

الإيضاح في علوم البلاغة

الشمس خاف أن تغيب قبل أن يفرغ منهم ويدخل السبت فلا يحل له قتالهم فدعا □ فرد له الشمس حتى فرغ من قتالهم والثاني كقول الحريري وإني وإ□ لطالما تلقيت الشتاء بكافاته وأعددت له الأهب قبل موافاته .

أشار إلى قول ابن سكرة .

(جاء الشتاء وعندي من حوائجه ... سيع إذا القطر عن حاجتنا حبسا) .

(كن وكيس وكانون وكأس طلا ... بعد الكباب وكس ناعم وكسا) .

وقوله أيضا بت بليلة نابغية وأوماً به إلى قول النابغة .

(فبت كأني ساورتني ضئيلة ... من الرقش في أنيابها السم نافع) وقول غيره .

(لعمرو مع الرمضاء والنار تلتطى ... أرق وأحفى منك في ساعة الكرب) أشار إلى البيت المشهور .

(المستجير بعمرو عند كربته ... كالمستجير من الرمضاء بالنار) .

ومن التلميح ضرب يشبه اللغز كما روي أن تميميا قال لشريك النميري ما في الجوارح أحب إلي من البازي .

فقال إذا كان يصيد القطا أشار التميمي إلى قول جرير .

(أنا البازي المطل على نمير ... أتيح من السماء لها انصابا) .

وأشار شريك إلى قول الطرماح .

(تميم بطرق اللؤم أهدى من القطا ... ولو سلكت طرق المكارم ضلت)